رئيس الجمهورية في حفل استقبال وتكريم عدد من رموز الإعلام اليمني :

الإعلام سلاح ذخيرته الكلمة الصادقة و الأمينة ودوره لايقل أهمية عن البندقية

الكلمة والأدب والشعر يجب أن تصب في مجال غرس قيم الولاء والحب للوطن

وجهنا بإنشاء قنوات فضائية وإذاعية تعمل وفق ضوابط تسهم في غرس ثقافة المودة والإخاء

علينا أن نواكب الجديد في المجال الإعلامي والصحفي

يقولون عنكم إعلام السلطة .. قولوا لهم نعتز بذلك فكل بلد فيها سلطة وإعلام

صنعاء / سبأ:

استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح اليوم بدار الرئاسة عددا من رموز الاعلام اليمني بمناسبة الاحتفال بيوم الاعلام اليمني الذي يصادف الـ (19) من مارس من كل عام .

وجرى خلال الإستقبال تكريم الرواد الإعلاميين ومنهم الوزراء الذين تعاقبوا على منصب وزير الاعلام بمافي ذلك الوزراء المتوفون،وهم علي محمد الاحمدي و احمد حسين المروني وامين عبدالواسع نعمان و عبدالكريم احمد العنسي وعبد الفتاح اسماعيل والقاضي محمد علي الاكوع واحمد صالح الرعيني وعلي عبد الرزاق باذيب وعبدالغني علي احمد و يحيى محمد علي بهران و احمد محمد الشجني و عبدالملك محمد الطيب و محمد عبده نعمان واسماعيل علي الاكوع و حسين المقبلي وعبدالله علي عقبة و عبدالله عبدالوهاب نعمان واحمد قاسم دهمش واحمد سالم عبيد وعبدالله حمود حمران و احمد قائد بركات و محمد انعم غالب ويحيى حسين العرشي ومحمد علي عبد القوي وراشد محمد ثابت ومحمد سالم باسندوة وعبدالله الخامري وحسن احمد اللوزي وعبدالباري قاسم ومحمد احمد جرهوم وعبد الرحمن الاكوع وحسين ضيف الله العواضي .

وقد تحدث فخامة الأخ الرئيس بكلمة رحب في مستهلها برموز الاعلام اليمني ورواده, مهنئا إياهم وكافة الإعلاميين بيوم الإعلام اليمني وبنجاح المؤتمر العام الرابع لنقابة الصحفيين اليمنيين الذي عقد خلال الثلاثة الايام الماضية في صنعاء وخرج بنتائج ايجابية تصب في تعزيز دور النقابة في خدمة منتسبيها والإرتقاء برسالة الإعلام في إطار النهج الديمقراطي الذي تنتهجه اليمن .

وشكر فخامة الأخ الرئيس الرعيل الأول من الإعلاميين والإعلاميين الحاليين على كل جهودهم الخيرة والطيبة ودورهم في خدمة قضايا الوطن من خلال الكلمة التي لا تقل شأناً عن من يؤدون الواجب في الميدان من زملائهم في القوات المسلحة والأمن.

وقال :« أتذكر في ملحمة السبعين دور الأدباء والشعراء والإعلاميين في التعليقات الإذاعية والبرامج الرائعة التي كان هديرها وصوتها مثل هدير المدافع وكانت تمثل الصوت الآخر للدفاع عن الثورة والجمهورية ».

و أضاف :« كذلك الأمر في مرحلة الدفاع عن الوحدة فالكلمة والأدب والشعر كلها صبت في توعية الناس وغرس قيم الولاء والحب للوطن في عقولهم فضلا عن تزويدهم بالمعارف عن الماضي والحاضر واستقراء المستقبل».

وتابع الأخ الرئيس قائلا :» إن دور الإعلامي و الكاتب والشاعر ودور الأديب و المسرح والعملية السياسية منظومة متكاملة».

ومضى قائلا :« الحرية والديمقراطية من اين تأتي؟ .. أنها تأتي ممن يخلقون الرأي العام ويبلورونه ويثقفون الناس ويعرفونهم عبر الصحافة المقروءة وعبر وسائل الإعلام المختلفة عبر البرامج التوعوية».

وقال فخامة الأخ الرئيس « الإعلام, سلاح كبير ذخيرته الكلمة الصادقة والأمينة, ودوره لايقل أهمية عن البندقية التي تصدت لأعداء الثورة».

وهنأ الأخ الرئيس كل الإعلاميين اليمنيين وبارك لهم بعيدهم السنوي .

وقال .. «لدينا توجه لفتح المجال لإنشاء قنوات فضائية وإذاعية سواءً للمؤسسات أو للأشخاص, على أن تعمل وفق ضوابط, بحيث لا تكون قنوات كما نشاهد في بعض الفضائيات التي تسعى إلى خلق ثقافة الكراهية والحقد والثأر والانتقام,انما نريد أن تكون لدينا قنوات لها رسالة تسهم في غرس ثقافة المودة والمحبة والألفة والإخاء بين كل ابناء الوطن, وهذا مايجسد دور الكلمة و دور الشاعر ودور الأديب والذي نأمل أن يظل دورا إعلاماً تربوياً ثقافياً إجتماعياً سياسياً» .

وأضاف فخامته:« دور الاعلاميين لا يقل عن دور عن خطيب المسجد أو دور فضيلة العالم او المفتي في الوعظ والأرشاد وبالتأكيد أن كل الإعلاميين يتعلمون كل يوم شيئا جديدا و يؤهلون أنفسهم خاصة في عصرنا الراهن عصر ثورة المعلومات والتكنولوجيا الذي أنتشرت فيه الوسائل الإعلامية الحديثة وفي مقدمتها القنوات الفضائية, حتى أصبح العالم كأنه قرية صغيرة يتابع كل شخص فيه أولا بأول عبر التلفزيون كل مايجري ومايستجد في مختلف انحاء العالم».

وقال « إن ذلك يخلق ثقافة عند كل الإعلاميين، وإعلام اليوم غير إعلام الأمس أو قبل أربعين سنة، حيث كان في وقته جيدا لكنه الآن تطور ويجب أن نواكب هذا التطور الجديد في المجال الاعلامي، وكما تحدثت فلدينا توجه نحو الترخيص لإنشاء قنوات فضائية، سواء للمؤسسات أو لشخصيات عبر ضوابط وتشريعات ».

وأضاف « تحدثت أيضا حول إنشاء مجلس أعلى للإعلام، ولابد من إنشاء مجلس لإعلام البلد، غير إعلام الدولة، إعلام يصنع استراتيجية إعلامية للبلد، وممكن أن نبلور هذا المشروع من خلال انتخابات المجلس الأعلى للإعلام من قبل مجلس الشورى، ويصير مجلس أعلى للإعلام ويستفيد من تجارب الانظمة الأخرى» .

وتابع فخامته « علينا أن نتابع مايجري في العالم من حولنا ونستفيد من كل الإيجابيات ونواكبها».مهنئا الإعلاميين بهذا اليوم المخصص للإحتفاء بهم وتكريم المبرزين منهم.

وقال الأخ الرئيس «نترحم على من قضى نحبه من الإعلاميين وهم نخبة كان لهم دور فاعل وإيجابي منذ قيام الثورة وحتى الآن، وأنا أشد على أيدي الإعلاميين الشباب، وأدعوهم لأن يقتدوا ويستفيدوا من الرعيل الاول الإستفادة الكاملة في الجوانب الإيجابية، وأن يتعلموا منهم الرصانة والهدوء والعقل والبساطة، فالحياة كلها مدرسة» .

وخاطب الإعلاميين الشباب « تخرجتم من الجامعات والمعاهد والآن تعملون في الميدان وما تعلمتموه ليس كل شئ فكل يوم تستفيدون شيئا جديد وتكتسبون معلومات وخبرات جديدة وليس كل جامعي وكل دكتور يصبح عالما لكن من له رغبة في العلم سيتعلم بدلا من إدعاء المعرفة.

وأضاف « المشكلة أن الكثير من الناس يدعون المعرفة والكمال، في حين أن الكمال لله سبحانه وتعالى، فالانسان يتعلم من زميله من أخيه ويستفيد، مؤكدا أهمية تجنب الأخطاء الإعلامية وتعزيز ايجابيات الإعلام.

وتابع قائلا « صحيح يقولون عنكم، أنتم إعلام سلطة، قولوا لهم نعتز بأننا إعلام سلطة، فكل بلد لازم ان يكون لها سلطة، وكل سلطة يكون لها إعلام، فبدون سلطة وإعلام، وبدون رجال سلطة يعني أن